

دول ممتعة ولكنها الأقل زيارة من السواح

هل تريد السفر هذا الصيف؟ هل حددت وجهة سفرك؟ إسبانيا أو اليونان أو تركيا؟ ربما إلى مكان أكثر غرابة، مثل المغرب أو سريلانكا؟ بينما يزور الملايين من السكان هذه الأماكن لقضاء عطلتهم، يجب لفت الأنظار السواح إلى أماكن تستحق الزيارة. قد يكون من الصعب التصديق أنَّهُ يوجد في هذا العالم المعولم بعض البلدان - سواء لأسباب العزلة والحرب أو لمجرد عدم وجود نشاطات واضحة - ابتعدت عن الخريطة السياحية بشكل كبير، فإذا كنت تحب التباهي أما أصدقائك أنك زرت أماكن لم يسبق لهم أن عرفوها، نقدّم لك البلدان الأقل زيارة من السواح، قُمْ برحلة إلى هذه الدول وبالتأكيد لن تعب من الكثافة والإكتظاظ البشري ولن تجد الكثير من المجموعات للشركات السياحية تلاحقك للقيام بجولة.

• موريتانيا

يزورها حوالي 30 ألف سائح سنوياً، الذي يُعتبر رقماً ضئيلاً، بسبب وجود السنغال والمغرب على جانبي موريتانيا، والذين يعتبران وجهتين سياحيتين، كما أن كلفة تذكرة الطائرة إلى موريتانيا باهظة بالنسبة للمغرب والسنغال. إضافة إلى أن موريتانيا تفتقد إلى وسائل الراحة الغربية مثل الصراف الآلي، التي يستخدمها معظم السواح الأجانب. في المقابل، حين تلتقي رمال الصحراء بالمحيط الأطلسي، تجد شواطئ رائعة لم ترها مثلما في أي مكان آخر.

• مملكة بوتان

يزورها حوالي 28 ألف سائح سنوياً، وعلى عكس العديد من البلدان في هذه القائمة، بوتان هي مكان معظم الناس قد ترغب الذهاب إليه. المشكلة هي القيود التي تفرضها الحكومة على أعداد الزائرين لأنه يتم السماح فقط لعدد محدود من السواح زيارتها سنوياً. كما يجب على الزائرين أن يأتوا ضمن مجموعات سياحية فقط وتكلفتها عالية إجمالاً، إلا أنه من الممتع زيارة بوتان خصوصاً لمحبي جبال هيمالايا أو الذي يرغبون بالتعرّف على حضارة بقيت معزولة لمدة طويلة.

• جمهورية تشاد

يزورها حوالي 25 ألف سائح سنوياً ، ويمكن اعتبارها من الدول التي قد يتمّ تحذيرك من السفر إليها بسبب الحرارة العالية جداً ، والقيود على تأشيرات الدخول إضافة إلى الطرقات الرهيبة التي غالباً تكون عرضةً للسرقة. إلا أن الرحلة إليها ممتعة لاحتوائها مساحات واسعة من المناظر الطبيعية الصحراوية.

• مولدوفا

يزورها حوالي 7 آلاف سائح سنوياً ، وهي من أفقر الدول في أوروبا ، ويبدو ذلك جلياً في عاصمتها كيشيناو، التي تشبه الغابة القاتمة. معظم خطوط الطيران تسافر إلى مولدوفا، لذلك يمكنك إيجاد طائرة بسهولة كما أن الفيزا تحتاج لعملية بسيطة، ولكن تكمن المشكلة أنه لا يوجد مسار منطقي للطرقات. في المقابل، تستحق مولدوفا أن تزورها بسبب النبيذ الرائع، خصوصاً كريكوبا موطن أكبر قبو نبيذ في العالم.

• مملكة توفالو

المكان الأقل زيارة من قبل السواح، حيث يزور مملكو توفالو نحو ألف زائر سنوياً فقط لا غير! لا يزورها كثيرون لأنها جزيرة صغيرة في المحيط الهادئ، ومن المتوقع أن تكون أول دولة تختفي تحت الأمواج عندما يدفع الإحتباس الحراري البحر مستويات عالية بما فيه الكفاية، كما أنه من المكلف جداً تذكرة الطائرة للوصول إليها. من جهةٍ أخرى، توفالو تُشبه بـ "عين الحلوة" نظراً لشكل البحيرات الجميلة فيها.